[31] السماء ماء ليطهركم به، ويذهب رجز الشيطان، وليربط على قلوبكم، ويثبت به الاقدام) (1). وذلك هو سر بناء الحوض، وليس ما ذكروه. عدة وعدد المسلمين والمشركين: وكان رسول ا (ص) قد خرج في ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، عدد أصحاب طالوت (وقيل: أكثر، وأقل) والاول هو قول عامة السلف (2). وكان معهم من الابل سبعون بعيرا يتعاقبون عليها، الاثنان والثلاثة، فكان النبي (ص)، وعلي (ع)، ومرثد بن أبي مرثد، وقيل: زيد بن حارثة، يعتقبون بعيرا. وكان معه من الخيل: فرس للمقداد قطعا بإجماع المؤرخين. قيل: فقط (3). وروي ذلك عن أمير المؤمنين (ع) (4). وقيل: وفرس للزبير، أو لمرثد، أو هما معا.

_____ (1) الانفال: 11 (2) السيرة الحلبية ج 2 ص 149. (3) تاريخ الخميس ج 1 ص 371 عن الكشاف، والمناقب لابن شهر آشوب ج 1 ص 187، والبحار ج 19 ص 323، وهو عن تفسير العياشي ج 2 ص 25 و 54، وحياة الصحابة ج 1 ص 493 عن الترغيب ج 1 ص 1316 عن ابن خزيمة. وراجع: المغازي للذهبي (تاريخ الاسلام) ص 56 و 59، والسيرة الحلبية ج 2 ص 149، ودلائل النبوة للبيهقي ط المكتبة العلمية ج 3 ص 38 و 39 و 49، والمغازي للواقدي ج 1 ص 27، وتاريخ الامم والملوك ج 2 ص 35. (4) تاريخ الطبري ج 2 ص 135، والسيرة الحلبية ج 2 ص 149، والسيرة النبوية لابن كثير ج 2 ص 388. (*)

_____